

أَرْضَال١٨٥

حولية الآثار اليمنية

العدد الخامس



المَهَيَّةُ الْعَامَّةُ لِلآثَارِ وَالْمَتَاحَفِ

صُنْعَاءُ

م ٢٠٢٣ - هـ ١٤٤٥

ازال



حولية الآثار اليمنية

العدد الخامس

هيئة التحرير

المشرف العام

عبدالله محمد أحمد ثابت

علي أحمد أحمد مفتاح

محمد أحمد العلي

أمانى عبدالله الحيمى

فایزة إسماعيل البعدانى

سعاد محمد البعدانى

لجنة الإعداد

مستشار المجلة

د.صلاح سلطان الحسني

التنسيق والإخراج الفني

نوال محمد الحسني



الهيئة العامة للآثار والمتاحف

صنعاء

٢٠٢٣-٥١٤٤٥

azal@goam.gov.ye

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ بَدَأَ خَلْقَ)

صدق الله العظيم

سورة العنكبوت (٢٠)

المحتويات

٢	الافتتاحية
	البيضاء: -
٣	زيارة ميدانية للموقع الأثري والمعالم التاريخية في محافظة البيضاء
	الصالع: -
٢٢	زيارة ميدانية للمدرسة المنصورية (عامرية جبن)
	الحديدة: -
٣٠	زيارة ميدانية لمنطقة قصرة بني معروف الحسينية - مديرية بيت الفقيه صناعة: -
٤٤	زيارة ميدانية إلى عزلة بني سحام (جبل اللوز) مديرية الطيال - خولان المخوب: -
٤٨	نتائج الزيارة الميدانية إلى محافظة المخوب تعز: -
٦٦	نتائج المسح الأثري في عزلة الشعبانية العليا - مديرية التعزية عمران: -
٧٦	زيارة ميدانية إلى وادي شوابة - مديرية ذيدين - محافظة عمران مارب: -
٨٠	زيارة ميدانية إلى مدينة براغش وموقع درب الصبي عمران: -
٩٠	زيارة ميدانية لمدينة حبابة لغرض عمل دراسات أولية إنقاذه لواجهات المباني القديمة أمانة العاصمة: -
١٠٠	أعمال الصيانة والترميم - جامع قبة المتكفل صناعة: -
١٠٨	موقع المدره قرية الضيق - مديرية الطيال مارب: - صناعة: -
١١٤	زيارة إلى معبد أوعال، صرواح - محافظة مارب، ومسجد العباس (أسناف خولان - مديرية جحانة- محافظة صناعة) المتألف ..
١٢٤	- مشاريع إنقاذه لثلاثة متاحف (ظفار - كانط - الموروث الشعبي)
١٥١	- المخوب - النزول الميداني للمركز الوطني للمومياوات بمديرية الطويلة
	مرفق
١٦٣	- جدول البلاغات (الأثرية) والنزول الميداني لفروع الهيئة العامة للآثار والمتاحف بالمحافظات للعام ٤٤٤٥ هـ

زيارة ميدانية إلى وادي شوابة مديرية ذيبين - محافظة عمران

بناءً على البلاغ المقدم من الأخ الشيخ / محمد الجيسي عضو مجلس الشورى عن قيام بعض الأشخاص بحفر مجاري الصرف الصحي بجانب منزلهم نتج عنها ظهور بعض الأحجار المنقوشة التي قام بإحضارها إلى الهيئة العامة للآثار للتأكد منها ومن خلال معاينته تلك الأحجار تبين أنها عبارة عن بلاطات حجرية وجزء من مائدة قرابين كانت تمثل على ما يبدو جزءاً من بناء قديم من المرجح أن يكون معبداً استناداً لما عثر عليه من مائدة قرابين غير مكتملة، التي عادةً ما كانت توضع في أغنية المعابد اليمنية القديمة، ومن خلال تلك الشواهد الأثرية كلفت الهيئة العامة للآثار والمتاحف الأستاذ / عبد الكريم البركاني مدير عام حماية الآثار في ديوان الهيئة، بالنزول الميداني إلى الموقع وذلك في يوم الجمعة الموافق ٢١/٦/١٤٤٤هـ.

لحظة تاريخية عن محافظة عمران

تعتبر محافظة عمران من المحافظات الهامة تاريخياً حيث قامت فيها ثقافات وحضارات متعددة ومتغيرة خلفت لنا الكثير من الواقع الأثري والمعلم التاريخية العائدة إلى فترات زمنية مختلفة، منها على سبيل المثال مدينة بحائل بيت مجلـيـ، التي عـثرـ فيهاـ عـلـىـ خـنـاجـرـ تـعودـ إـلـىـ الـعـصـرـ الـبـروـنـزيـ، وـفيـ تـعـاقـبـ اـسـتـيـطـانـيـ لـلـمـنـطـقـةـ وـخـاصـةـ خـلـالـ الـعـصـرـ التـارـيـخـيـ أـهـمـ الـفـتـرـةـ السـبـيـةـ وـمـنـ أـهـمـ مـدـنـهاـ، نـاطـ وـكـانـطـ، فـمـدـيـنـةـ نـاطـعـ تـعـدـ حـاضـرـةـ لـثـلـثـ حـاشـدـ أـحـدـ مـكـوـنـاتـ اـخـادـ سـعـيـ الـوـاقـعـ إـلـىـ شـمـالـ مـدـيـنـةـ صـنـعـاءـ عـلـىـ بـعـدـ ٦٠ـ كـمـ وـإـلـىـ الـجـنـوبـ الـشـرـقـيـ منـ رـيـدةـ عـلـىـ بـعـدـ حـوـالـيـ ١ـ كـمـ وـقـدـ وـرـدـ فـيـ النـقـوشـ الـيـمـنـيـةـ الـقـدـيـمـةـ (ـهـ جـ رـ نـ عـ طـ مـ)ـ فـيـ النـقـشـ (ـCIH293ـ).ـ حـيـثـ شـيـدـواـ بـهـ الـقـصـورـ وـالـمـعـابـدـ وـالـحـصـونـ وـالـأـسـوارـ،ـ كـمـ أـشـارـ لـسـانـ الـيـمـنـ وـمـؤـرـخـهاـ أـبـوـ الـحـسـنـ بـنـ أـحـمـدـ الـهـمـدـانـيـ أـنـ مـنـ أـقـدـمـ الـقـصـورـ فـيـ الـيـمـنـ قـصـرـ رـيـدـهـ بـالـإـضـافـةـ إـلـىـ قـصـرـ مـدـيـنـةـ خـمـرـ وـمـعـدـهـ رـيمـ وـقـدـ ذـكـرـ إـيـضاـ مـعـدـ نـعـمـانـ الذـيـ يـقـعـ فـيـ وـادـيـ وـرـورـ بـوـصـفـهـ مـعـبـداـ عـظـيـمـاـ لـلـمـعـبـودـ السـبـيـيـ الـلـقـهـ وـهـوـ مـاـ أـكـدـهـ الـدـرـاسـاتـ الـحـدـيثـةـ.

وخلال الفترة الإسلامية تم إعادة استخدام بعض تلك القلاع والمحصون القديمة، منها حصن ذيبين الواقع على جبل ظفار شمال شرق مدينة ريدة، ويبعد عنها حوالي (٣٠ كم) وكان يعرف بأكمه الفتح ويتبع مديرية ذيبين محافظة عمران. ومن خلال تلك الشواهد الأثرية ثبت بما لا يدع مجالاً للشك بأن المنطقة شهدت الاستقرار الحضاري منذ عصور موجلة في القدم تبدأ بعصور ما قبل التاريخ في تعاقب استيطاني مستمر إلى يوم الناس هذا.

الموقع الجغرافي

تقع قرية حيلوان، أسفل سفح جبل كامه وتشرف على وادي شوابة أحد الأودية الفرعية الذي يتصل بوادي ورور الواقع شرق مديرية ذيبين بمحافظة عمران.

الوصف العام:

قام أحد الأشخاص بعمل حفرة دائيرية الشكل عند طرف إحدى الجرب الزراعية تبلغ ابعادها: القطر (٦٠ سم) والعمق (٢٠ سم)، وبناء على لون ومحنوي التربة تم تمييز ثلاث طبقات استرigraphية يمكن تناولها بالوصف على النحو الآتي:

الطبقة الأولى:

عبارة عن تربة طينية زراعية بنية اللون تصل سماكتها إلى حوالي (٢٠ سم).

الطبقة الثانية:

عبارة عن تربة طينية مخلوطة بالحصى وبعض مخلفات الاستيطان البشري من رماد وفحم، وعظام وكسر فخارية. ومن خلال كمية العظام الموضحة بالصورة أن المكان يمثل معبدًا يمنياً قديماً إذ بلغت قربان الأرضي في الديانة اليمنية القديمة مكانة عالية في نفوس المتعبدين وجاءت في مقدمة القرابين التي قدموها للمعبود، حيث كانت تتم التضحية في فناء المعبد وهو الساحة الخارجية التي تقع خارج المعبد وليس الفناء الموجود في الوسط، حيث قدمت أنواع من الحيوانات مثل الثيران والغنم والماعز والإبل.

الطبقة الثالثة:

عبارة عن طبقة محتواها بقايا جدار يمتد من الشمال إلى الجنوب بعرض (٨٤ سم) وارتفاع (٨٠ سم)، مكون من ثلاثة صدوف شيدت بأحجار جيرية كبيرة الحجم ومهدبة بيت أسلوب البناء المتداخل يضيق كلما ارتفع نحو الأعلى، وهذه تقنية سادت في العصر السبيئي، ويحتاج ذلك الجدار إلى تتبع مساره عبر حفرية أثرية علمية ليتضمن ماهية المبني وأهميته الأثرية.

التصنيفات: -

- إيقاف أعمال الحفر العشوائي في الموقع، وتسجيل الموقع من قبل الهيئة كواحد من المواقع الأثرية المكتشفة واعطائه رمز ورقم تسلسلي واسقاطه على الخارطة الأثرية.
- إجراء حفرية علمية شاملة للكشف عن ماهية المبني ومعرفة وظيفته الرئيسية.
- التنسيق مع الشرائح المجتمعية والأعيان بضوره حماية الموقع الأثري وعدم السماح بالعبث به وتوعية المواطنين بأهمية تلك المواقع الأثرية كونه يمثل حلقة هامة من حلقات التاريخ اليمني القديم.
- توثيق وتسجيل المكتشفات الأثرية المتمثلة بـ(العظام، الكسر الفخارية، المنحوتات الأثرية) ودراستها وتحليلها لمعرفة الفترة التاريخية التي يمكن أن يعود إليها الموقع.



الخرائط:

